المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد الثامن عشر

النصف الثاني أبريل 2024

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الثاني من شهر إبريل 2024

في هذا العدد:

- بعد طرابلس.. استئناف بنغازي ومصراتة توقفان تنفيذ قرار الضريبة على الدولار
- عقيلة: هناك اتصالات مع مجلس الدولة للاتفاق على آلية تشكيل الحكومة
- بعد تداول فئة مجهولة المصدر.. المركزي يقرر سحب فئة الـ 50 من السوق
- تصاعد الصراع الدولي حول ليبيا مع وصول قوات ومعدات روسية جديدة
- من أجل حسابات داخلية بحتة. الدبيبة يزور إثيوبيا ويلتقي أبي أحمد
- بمشاركة الدبيبة.. انعقاد الجمع العام الأول لمنتسبي وزارة الداخلية
- تحركات عسكرية واجتماعات متكررة بين الردع ودعم الاستقرار
- انعقاد اللقاء التشاوري الأول بين دول تونس وليبيا والجزائر
- النواب يُقر قانون الميزانية العامة الموحدة للعام 2024

فهرس المحتويات

المقدمة 5

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري 5

1. التشكيلات المسلحة 6

تحركات عسكرية واجتماعات متكررة بين الردع ودعم الاستقرار 6

تشكيل غرفة طوارئ أمنية في الجنوب الشرقي 7

بمشاركة الدبيبة.. انعقاد الجمع العام الأول لمنتسبي وزارة الداخلية 8

2. الجرائم المنظمة وأمن الحدود 9

ضبط أربع شاحنات تهرب الوقود نحو الحدود الجنوبية 9

إحباط محاولة هجرة جماعية في مدينة زوارة 10

توافد نازحي السودان تشكل ضغطاً كبيراً على قطاعات الكفرة 11

3. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 12

تصاعد الصراع الدولي حول ليبيا مع وصول قوات ومعدات روسية جديدة 12

4. التسليح والتدريبات العسكرية 14

إيرلندا: تحقيق في تقديم جنود سابقين تدريباً عسكرياً لقوات حفتر 14

كندا تتهم شخصين بانتهاك حظر بيع الأسلحة لليبيا 15

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري 18

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية 18

الحويج والدبيبة يشاركان في منتديات اقتصادية دولية في الرياض والدوحة 18

الحويج يبحث تعزيز التعاون التجاري مع مالطا وفرنسا 19

2. المؤسسة الوطنية للنفط 20

جون أفريك: ليبيا تقترب من مستويات 2011 في إنتاج النفط 20

بن قدارة يلتقي نورلاند.. ومجلس الدولة يدعو لإيقاف مقايضة النفط بالمحروقات 21

3. المصرف المركزي 22

بعد طرابلس.. استئناف بنغازي ومصراتة توقفان تنفيذ قرار الضريبة على الدولار 22

بعد تداول فئة مجهولة المصدر.. المركزي يقرر سحب فئة الـ50 من السوق 22
مباحثات موسعة للكبير في واشنطن مع مسؤولين أمريكيين ورؤساء بنوك 23

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي 26

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية **26**
النواب يُقر قانون الميزانية العامة الموحدة للدولة للعام 2024 26
ليبيا تتصدر الدول الأفريقية الأضعف حوكمة وترتفع في مؤشر حرية الصحافة 27
2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية **28**
عقيلة: هناك اتصالات مع مجلس الدولة للاتفاق على آلية تشكيل الحكومة 28
جهود حل الأزمة الليبية وإنهاء المرحلة الانتقالية 29

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي 33

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية **34**
من أجل حسابات داخلية بحتة..الدبيبة يزور إثيوبيا ويلتقي أبي أحمد 34
انعقاد اللقاء التشاوري الأول بين تونس وليبيا والجزائر 35
تزامناً مع انعقاد اللقاء التشاوري الأول..المنفي يوفد مبعوثاً له للمغرب وموريتانيا 36
خارجية الدبيبة تأسف لعدم منح فلسطين العضوية بالأمم المتحدة 37

خامساً: مختارات 40

1. شخصية العدد **40**
عبد الله السنوسي.. الصندوق الأسود للقذافي 40
2. مقال العدد **42**
نشاط روسي وأمريكي متصاعد في ليبيا: ما وراء الكواليس 42

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر إبريل 2024، أبرزها: ما ذكرته صحيفة الفاينانشيال تايمز، أنه في الوقت نفسه الذي يعاني فيه الليبيون من أزمة اقتصادية خانقة، وعلى الرغم من أنهم يعيشون على أكبر احتياطيات نفطية في أفريقيا، وفي وقت ترتفع فيه أسعار النفط العالمية، تواجه ليبيا عاصفة جيوسياسية مع وصول دفعة جديدة من القوات الروسية ومعدات عسكرية إلى جنوب ليبيا، متجهين إلى المنشآت النفطية الليبية. فضلاً عن تواجد الروس في طبرق، والتي من خلالها ستكتسب روسيا نفوذاً على حركة المرور التي تعبر البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن توسيع اقتصاد التهريب حول المهاجرين والمخدرات والوقود، كمصدر للأموال وكنقاط ضغط ضد أوروبا. وبالتزامن مع هذه التطورات، زادت الولايات المتحدة من نشاطها الأمني والاستخباراتي والسياسي في ليبيا، من بوابة علاقاتها بحكومة الدبيبة في المنطقة الغربية، في محاولة متأخرة لاحتواء النفوذ الروسي في الشرق والجنوب الليبيين، للدرجة التي دفعت مبعوثها الخاص السابق إلى ليبيا لأن يدعو بلاده لدعم ضربات عسكرية للوجود الروسي في ليبيا، عبر وكلاء ليبيين محليين.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات

الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. التشكيلات المسلحة

تحركات عسكرية واجتماعات متكررة بين الردع ودعم الاستقرار

شهدت العاصمة طرابلس في الفترة الأخيرة عدة اجتماعات عسكرية وحراك نشط بين قادة التشكيلات المسلحة، يهدف في واقع الأمر لإعادة التموضع وتثبيت أقدامهم وتعديل موازين القوى على الأرض لصالح قواتهم، في ظل الحديث عن خطة لإخلاء العاصمة من كل المظاهر المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة. ففي 30 إبريل 2024، أفادت مصادر محلية، عن اجتماع ضم القيادي باللواء 111 "فهيم بن رمضان"، ورئيس جهاز دعم الاستقرار "عبد الغني الككلي"، المعروف بـ "غنيوة"، و"عبد الرؤوف كارة" آمر جهاز قوة الردع، في منزل "عبد الحكيم الشيخ" بمنطقة سوق الجمعة في طرابلس، في محاولة للوصول لحل سلمي بين الأطراف المتصارعة بالعاصمة. وانتهى الاجتماع الذي ضم قادة التشكيلات المسلحة بالاتفاق على عدم حدوث حرب داخل طرابلس، بالإضافة للآتي:

- انسحاب الشـرطة القضائية لمقراتها وعدم الخروج منها
- الاتفاق على اللقاء الأسبوع القادم بحضور جميع قادة التشكيلات

وأشارت مصادر خاصة، عن أن غنيوة طلب خلال هذه الاجتماعات، تأمين المصرف المركزي بقوة شرطية محايدة، وخروج قوات الردع من المطار، وأن تقوم وزارة الداخلية بتأمين طرابلس وخروج كل الكتائب، وقد قوبلت هذه المطالب بالرفض. وفي سياق

آخر، وفقا لـ "ليبيا بيرس"، فإن قيادات منطقة سوق الجمعة الداعمة لعبد الرؤوف كارة تقف وراء تشكيل "المجلس الاجتماعي للنواحي الأربع"، بهدف السيطرة اجتماعياً على المناطق غير الخاضعة لسيطرته عسكرياً، حول العاصمة. جدير بالذكر، أن هناك تحالفاً يجمع دعم الاستقرار بقيادة غنيوة مع "عبد السلام الزوبي" آمر اللواء 111 قتال، ويتبع "عملياً" لرئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في مواجهة مع تحالف قوات الردع بقيادة كارة مع الكتائب المسلحة في تاجوراء وسوق الجمعة. الملاحظ أن كلا القوتين المتصارعتين، الردع ودعم الاستقرار، يتبعان بقرار رسمي للمجلس الرئاسي، كما تعدان أكبر وأهم قوتين قي العاصمة طرابلس.

تشكيل غرفة طوارئ أمنية في الجنوب الشرقي

وزارة الداخلية
القرارات

أصدر وزير الداخلية بالحكومة الليبية المُكلفة من مجلس النواب اللواء "عصام أبو زريبة، في 27 إبريل 2024، القرار رقم (203) لسنة 2024، القاضي بتشكيل غرفة طوارئ أمنية مشتركة في منطقة الجنوب الشرقي. وتتكون الغرفة من: رئيس جهاز البحث الجنائي (رئيساً)، وآمر كتيبة سبل السلام، ومدير الإدارة العامة للدعم المركزي، ومدير الإدارة العامة للدوريات الصحراوية، ورئيس فرع جهاز دعم المديريات بالمنطقة الشرقية، ومديري أمن الكفرة وربيانة وتازربو، ورئيس فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية الكفرة، ومديري فرعي جهاز المخابرات العامة وجهاز الأمن الداخلي الكفرة، ومدير جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع الكفرة.

وتختص مهام الغرفة بالضبط الإداري داخل مدينة الكفرة، والحفاظ على النظام العام والسكينة والصحة العامة، وضبط المطلوبين، خاصةً أصحاب القضايا الجنائية والمهربين. وتهدف هذه الخطوة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الجنوب الشرقي، ومكافحة الجريمة المنظمة، وضمان راحة المواطنين وسلامتهم.

وكشف موقع أفريكان أنتليجينس الفرنسي الاستخباراتي، عن عزم باريس احتضان ممثلين عن وزارات الخارجية والدفاع الأمريكية والبريطانية والإيطالية، خلال الأيام القليلة المقبلة، لمناقشة القضايا الأمنية في ليبيا. وسيتركز الاجتماع الذي سيرأسه مبعوث الإليزيه الخاص إلى ليبيا "بول سولير "، على السيادة وتأمين الحدود التي تخضع حاليًا لسيطرة مختلف القوى العرقية والقبلية في الغرب والجنوب والشرق. وتحاول فرنسا وفقًا للموقع، أن تدفع بخطة لتشكيل وحدات مشتركة لتأمين الحدود، مع رئيسي الأركان في الشرق والغرب "محمد الحداد" و"عبد الرزاق الناظوري"، إضافة إلى ضم ضباط لجنة 5+5 العسكرية والهدف هو جيش موحد.

بمشاركة الدبيبة.. انعقاد الجمع العام الأول لمنتسبي وزارة الداخلية

أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، على قدرة وزارة الداخلية في تأمين الانتخابات المرتقبة. جاء ذلك في كلمة له، خلال مشاركته في الجمع العام الأول لمنتسبي مكونات وزارة الداخلية، داخل مطار طرابلس العالمي، في 27 إبريل 2024.

وأضاف الدبيبة، إن هذا الجمع من الأجهزة الأمنية يؤكد القدرة على تأمين الاستحقاق الانتخابي والذهاب بالبلاد إلى بر الأمان. وأشاد رئيس الوزراء، بجهود وزارة الداخلية بالتعاون مع القوات العسكرية في الحد من ظاهرة تهريب الوقود في البر والبحر، مثمناً دورها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأقامت وزارة الداخلية الجمع العام الخاص بمنتسبيها من إدارات عامة وأجهزة ومديريات الأمن، بالمنطقة الممتدة من مصراتة إلى رأس جدير غربا ونالوت بالجبل الغربي، بقوام 40 ألف عنصر أمن، حيث يقام هذا الحدث لأول مرة في ليبيا.

بدوره، تعهد "عماد الطرابلسي" وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، للمرة الثانية، بإخلاء العاصمة طرابلس بالكامل من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية، خلال فترة قريبة مقبلة. ولم يحدد الطرابلسي موعداً زمنياً لتنفيذ هذا التعهد الجديد، لكنه

قال إنه سيتم إرجاع كل هذه الأجهزة إلى ثكناتها، باستثناء الجهات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، على أن يقتصر العمل الأمني على الداخلية.

وقال إنه سيقوم خلال الأيام المقبلة بتأمين مصرف ليبيا المركزي ومطار معيتيقة وجميع المؤسسات، وحذّر أي شخص من العبث والمساس بالأمن في العاصمة طرابلس والمناطق المحيطة بها. ورأى أن جمع عناصر وزارة الداخلية سابقة هي الأولى في تاريخها، لإيصال رسالة إيجابية بأنها موجودة للمحافظة على الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن هذه العناصر من مناطق ومدن ليبيا كافة دليل على أن الداخلية يد واحدة وتعمل للمحافظة على الأمن بعيداً عن القبلية والجهوية.

2. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

ضبط أربع شاحنات تهرب الوقود نحو الحدود الجنوبية

أعلن المركز الإعلامي لرئاسة الأركان العامة لقوت الغرب الليبي، ضبط أربع شاحنات محملة بالوقود المعد للتهريب متجهة نحو الحدود الجنوبية لليبيا. وقال المركز في بيان له، إن مفارز قوات الغرب الصحراوية تمكنت من ضبط شاحنة وقود تحمل 40 ألف لتر المهرب، و3 شاحنات تحمل مواد بناء مخبأ بها آلاف اللترات من الوقود المهرب، متجهة إلى الحدود الجنوبية للبلاد. وتم التحفظ على الشاحنات والقبض على المسؤولين عنها، ويجري التحقيق لكشف ملابسات هذه القضية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المسؤولين عنها.

حبس قائد تشكيل عصابي يمتهن تهريب الوقود عبر البحر

أصدرت محكمة الجنايات، حكماً يقضي بإدانة قائد تشكيل عصابي تعمد أفراده الاتجار غير المشروع بالمحروقات قبالة شاطئ مدينة زوارة. وبحسب ما أفاد مكتب النائب العام في بلاغ، في 23 إبريل 2024، فقد بحث المحامي العام الدلائل التي ساقها راصدو أفعال تهريب المحروقات عبر البحر. وأشارت الدلائل لإدارة المتهم لجماعة تعمدت تهريب 105 ملايين و669 ألف و646 لتراً من وقود الديزل، كانت قد تسلمتها

وسائل نقل بحري أجنبية عقب تسهيل دخولها إلى المياه الإقليمية - دون علم السلطات - بمساعدة أفراد التشكيل العصابي، فتسببوا في إلحاق ضرر جسيم بالاقتصاد الوطني.

واختصمت سلطة الاتهام المتهم أمام محكمة الجنايات، التي قضت في آخر جلساتها بإدانته؛ فأنزلت به عقوبة السجن مدة 6 سنوات و6 أشهر؛ وإلزامه رد 113 مليون و549 ألف و820 ديناراً و321 درهماً؛ وحرمانه من حقوقه المدنية مدة تنفيذ العقوبة ومدة سنتين عقب تنفيذها.

إحباط محاولة هجرة جماعية في مدينة زوارة

أحبطت قوة دعم المديريات المنطقة الغربية، محاولة هجرة غير شرعية في مدينة زوارة. وقالت القوة في بيان لها، في 23 إبريل 2024، إنها أوقفت عددا من المهاجرين يحملون جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا مستعدين لاستقلال قارب يبحر بهم إلى أوروبا.

ونقل رجال الأمن المهاجرين إلى مقر القوة لاستكمال الإجراءات القانونية معهم، ثم تسليمهم إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية من حيث الاختصاص. وكانت دوريات قوة دعم المديريات بالمنطقة الغربية، داهمت الأسبوع الماضي، مخبأ لتجميع المهاجرين غير النظاميين، يحملون جنسيات أفريقية في مدينة زوارة .

وبحث مسؤولون في وزارات الخارجية والدفاع والداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، مع خبراء مفوضية الاتحاد الأوروبي، ملف مكافحة الهجرة غير الشرعية، والظواهر السلبية المصاحبة لها. ونظم مدير إدارة الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية "عبد الرحمن خمادة" ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا "نيكولا أورلاندو"، مؤتمراً عبر تقنية الفيديو، لمناقشة هذه القضايا، في 22 إبريل الماضي. وخلص الاجتماع إلى ضرورة تكاتف الجهود، وتطوير الآليات والأدوات المستخدمة في

التصدي للهجرة غير الشرعية، بما يتماشى مع الظروف السياسية والأمنية الراهنة التي تشهدها منطقة الساحل الأفريقي، وما يترتب عليها من تحديات وصعوبات.

وقد اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، وكالة الحدود الأوروبية "فرونتكس"، بتسهيل اعتراض حرس السواحل الليبي مهاجرين غير شرعيين في المياه المالطية. وقالت المنظمة، إن الاتحاد الأوروبي أضاع فرصة لمساءلة فرونتكس، بعد أن قضت المحكمة العامة باستمرارية الوكالة في حماية نفسها من التدقيق في الطريقة التي تجري بها المراقبة الجوية في المتوسط، وتسمح بمثل هذه الاعتراضات. وأشارت المنظمة إلى أن الافتقار إلى الشفافية من شأنه أن يقوض المصلحة العامة في مساءلة مؤسسات الاتحاد الأوروبي، ويحد من الرقابة التي يمارسها المجتمع المدني الذي يحق له الحصول على معلومات حول تمكين القوات الليبية من الاعتراض.

توافد نازحي السودان تشكل ضغطاً كبيراً على قطاعات الكفرة

أفاد الناطق باسم بلدية الكفرة "عبد الله سليمان"، بأن دخول أعداد كبيرة من النازحين من السودان إلى الكفرة شكل ضغطاً كبيراً على القطاع الصحي والأمني بالمدينة. وأضاف سليمان في تصريح لقناة ليبيا الأحرار، أن آخر شحنة للمساعدات الغذائية تم توزيعها على النازحين كانت في بداية شهر رمضان. وأشار سليمان إلى صعوبة معرفة أعداد النازحين من السودان إلى الكفرة، بسبب استمرار عمليات نزوحهم إلى المدينة، وخروجهم منها نحو مدن شمال ليبيا، وذلك بعد تسهيل عملية الخروج باستخراج الشهادات الصحية. وأوضح سليمان أن منظومة البلدية رصدت قبل شهر رمضان دخول أكثر من 15 ألف نازح، بينما سجلت لجنة الصحة ما يقرب من 30 ألف نازح.

واجتمع وزير الصحة بالحكومة الليبية المكلفة من البرلمان "عثمان عبد الجليل"، في 26 إبريل 2024، مع اللجنة المعنية بملف النازحين من السودان إلى ليبيا. وناقش الوزير وأعضاء اللجنة خلال الاجتماع، الترتيبات النهائية لتنفيذ خطة الوزارة لمواجهة

التحديات المتعلقة بالنازحين من السودان إلى مدينة الكفرة، وتم التركيز على وضع كل الاحتياجات الضرورية للتعامل الفعال مع هذا الملف الهام. يُذكر أن الاجتماع كان بحضور كل من رئيس غرفة الطوارئ بالوزارة "إسماعيل العيضة"، ومدير إدارة الصيدلة والمعدات الطبية "عبد السلام عقيلة"، ومدير إدارة الرعاية الصحية الأولية "أسامة القطعاني"، بالإضافة إلى مدير مكتب المنطقة الشرقية لمنظمة الصحة العالمية "سند المجبري".

3. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

تصاعد الصراع الدولي حول ليبيا مع وصول قوات ومعدات روسية جديدة

ذكرت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية، في 4 إبريل 2024، أنه في الوقت نفسه الذي يعاني فيه الليبيون أنفسهم من أزمة اقتصادية خانقة، على الرغم من أنهم يعيشون على أكبر احتياطيات نفطية في أفريقيا، وفي وقت ترتفع فيه أسعار النفط العالمية، تواجه ليبيا عاصفة جيوسياسية مع وصول عددًا كبيراً الروس الجدد هذا الأسبوع إلى جنوب ليبيا، متجهين إلى المنشآت النفطية الليبية. وأشارت الصحيفة إلى أن في طبرق سيكتسب وكلاء روسيا نفوذاً على حركة المرور التي تعبر البحر الأبيض المتوسط، وسيوسعون اقتصاد التهريب حول المهاجرين والمخدرات والوقود، كمصدر للأموال وكنقاط ضغط ضد أوروبا. علاوة على ذلك، يمكن لروسيا أن تتسبب في الكثير من الفساد المتكاثر داخل قطاع النفط الليبي لتمويل عملياتها.

وتابعت الصحيفة بالقول أن عائلة المشير "خليفة حفتر" أصبحوا الآن قادرين على الوصول إلى ميزانيات الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، والسيطرة على البنوك الخاصة التي تحتفظ بأموال المؤسسة الوطنية للنفط، يتعلق الأمر أيضًا بوضع روسيا يديها على المال والوقود.

وأشارت الصحيفة إلى أن روسيا تساعد حفتر على طباعة أوراق نقدية مزورة من فئة 50 ديناراً بكميات كبيرة، والتي يمكن لمجموعة فاغنر تحويلها إلى دولارات في السوق السوداء، لتمويل أنشطتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يشارك مقاتلو مجموعة فاغنر ذاتها في عملية تهريب الوقود التي تجتاح ليبيا. وتعد ليبيا في الواقع مستورداً صافياً للمنتجات النفطية المكررة؛ لأنه لم يتم إجراء استثمارات في مصافي التكرير المحلية، وهي في حد ذاتها صناعة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

وفي السياق ذاته، حذر المبعوث الأمريكي السابق إلى ليبيا "جوناثان واينر"، من تراجع وفشل الدور الأمريكي في ليبيا مقابل إحكام روسيا قبضتها على الشرق والجنوب الليبي. واقترح واينر في مقال تحليلي نشره معهد الشرق الأوسط، أن تتوقف واشنطن عن المراهنة على الأمم المتحدة وجهودها المتكررة والفاشلة، داعياً في نفس الوقت لدعم أمريكي لضربات عسكرية ينفذها ليبيون ضد الوجود الروسي في الجفرة. وقال واينر، إن تراجع أمريكا في ليبيا سببه "الإهمال الخبيث لليبيا الذي ميز سياسة ترامب، ثم تأييده شخصياً لحفتر؛ ما أدى إلى شل السياسة الأمريكية وإبطال نفوذها بشكل فعال تماما". ويشير المقال إلى ما يعتبره الدور التخريبي الخطير لروسيا، حيث تراجعت مجموعة فاغنر والقوات الروسية المرتبطة بها إلى قاعدة الجفرة الجوية، وأصبحت تختبئ وتبني من هناك شبكة واسعة النطاق من المواقع التي تستخدمها لمساعدة حفتر. وبالاعتماد على ليبيا كقاعدة عسكرية لها، تمكنت روسيا من توسيع نفوذها ودعمها العسكري للحكومات في جميع أنحاء إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وتحدث واينر عما اسماها "خطوات ضرورية" لمراجعة وتفعيل الدور الأمريكي في ليبيا، وقال إنه للحصول على أي فرصة للنجاح، يجب أن تبدأ المشاركة الأمريكية المكثفة في إعادة تشكيل بيئة أصبحت مريحة للغاية بالنسبة لحفتر والجهات الفاعلة الأخرى في الوضع الراهن في ليبيا، وكذلك الحكومات الأجنبية التي دعمتهم.

وطالب واينر بإعادة فتح السفارة الأمريكية ووجود دبلوماسيين على الأرض، وأن يستخدم كبار مسؤولي الأمن القومي الأمريكيين الذين يعملون على ملف ليبيا أدوات قسرية متعددة تحت تصرف واشنطن، بما في ذلك قانون "ماغنيتسكي" والعقوبات الأخرى. ويبقى أخطر التدابير التي اقترحها واينر، دعمه بشكل مثير وغير مسبوق لضربات عسكرية تدعمها واشنطن عبر أطراف ليبية لم يحددها ضد الوجود العسكري الروسي في ليبيا، بالأخص في قاعدتها في الجفرة.

وقال المبعوث الأمريكي السابق، إن بلاده ستحتاج أيضاً إلى العثور على ليبيين للعمل معهم من بين غير الراضين عن الوضع الراهن، والذين يبحثون عن وسائل سياسية - وغير عنيفة - لتغييره، وشدد على أهمية البحث عن هؤلاء الشركاء الجدد خارج من يتصدرون المشهد حالياً في السلطة، معتبراً العثور على بدائل لمجموعة الشخصيات التي عارضت الانتخابات بنجاح منذ فترة طويلة شرطاً أساسياً لأي عملية تقودها الأمم المتحدة في المستقبل - أو بقيادة ليبية - للحصول على أي فرصة لتمكين ليبيا من تجاوز نظام الحكومات الموازية، وأمراء الحرب الذين همهم الرئيسي تقسيم الغنائم.

4. التسليح والتدريبات العسكرية

إيرلندا: تحقيق في تقديم جنود سابقين تدريباً عسكرياً لقوات حفتر

قال نائب رئيس الوزراء الإيرلندي "مايكل مارتن"، إنهم فتحوا تحقيقاً في انتهاكات مزعومة ارتكبتها شركة إيرلندية، يقودها جنود سابقون في قوات الدفاع، قدمت تدريباً عسكرياً لقوات الشرق الليبي التي يقودها المشير "خليفة حفتر" في 2023. وأضاف مارتن في تصريحات صحفية، أن ما فعله هؤلاء الجنود يسيء إلى سمعة إيرلندا عبر انتهاكهم لعقوبات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي المفروضة على ليبيا، مشيراً إلى أن الشرطة تحقق في الأمر.

ولفت نائب رئيس الوزراء الإيرلندي، إلى أنه طلب من سلطات بلاده النظر في الخيارات التشريعية لتعزيز القانون والعقوبات على أي شخص يتبين أنه شارك في نشاط غير قانوني للأنظمة الخاضعة للعقوبات.

ووفقا لما نقلته الصحيفة الإيرلندية فإن التدريب الذي أجرته شركة تدعى □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□، كان مخصصا للواء 166 مشاة التابع لقوات الشرق، بالاستعانة بجنود أيرلنديين سابقين لتدريب القوات العسكرية. وتضمنت دورة التدريب، تدريب القوات الخاصة على القتال من مسافة قريبة، والاعتداءات على المنازل، ومداهمات تهريب المخدرات، وكذلك على استخدام الأسلحة النارية ومدافع الهاون، والاستطلاع والتدريب الطبي.

وأشارت الصحيفة الإيرلندية، إلى أن الشركة تحصلت على عقد بملايين اليوروهات بين عامي 2023 و2024 لتدريب القوات العسكرية، وتزويدها الألوية بالمعدات والزي الرسمي وفق تحقيق الصحيفة. كما كشف التحقيق، عن تحويل رواتب المدربين الإيرلنديين إلى شركة مقرها في دبي تسمى □□□□□□□□ □□□ لتجنب المحاولات الإيرلندية للتدقيق في نشاط الشركة.

كندا تتهم شخصين بانتهاك حظر بيع الأسلحة لليبيا

أفادت الشرطة الملكية الكندية بتوجيه تهم التآمر إلى "فتحي المحواك" و"محمود السايح"، بتهمة البيع غير القانوني لطائرات دون طيار صينية ومعدات عسكرية متجهة إلى ليبيا. وأوضحت الشرطة الكندية أن المتهمين تحايلا على العقوبات الدولية القائمة لتسهيل الأنشطة غير القانونية ، بينما كانا يعملان لدى منظمة الطيران المدني الدولي، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة في مونتريال. وقالت الشرطة إن السايح استخدم مخططا لإخفاء بائعي ومشتري المعدات العسكرية، وهو لا يزال مطلوباً، وأصدر الإنتربول نشرة حمراء ضده. فيما جرى القبض

على المحواك الذي سهل شراء النفط الليبي بين الصين والكيانات المحظورة، وسيمثل أمام محكمة مونتريال.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر إبريل 2024:

- المؤشر الرئيسي في ضوء التطورات الأمنية والعسكرية خلال هذه الفترة، وهو يعبر عن كارثة مركبة شديدة الخطورة والتعقيد على الدولة الليبية ومستقبلها، هو مدى تغلغل النفوذ الروسي العسكري في المنطقة الشرقية والجنوبية، ومدى هيمنة عائلة حفتر على القرار السياسي والاقتصادي والعسكري بهذه المنطقة. هناك أسرة واحدة تتحكم في القرار السياسي والاقتصادي والعسكري في الشرق الليبي، حيث ضمن حفتر هيمنة أبناءه على كل المؤسسات، بالأخص صدام وخالد وبلقاسم، وكأن الليبيين انتفضوا في 2011 لاستبدال أسرة القذافي بعائلة حفتر. وهذه بيئة مناسبة لتغول الفساد والمحسوبية، وطاردة لأي محاولات لتوحيد الدولة الليبية، لأن أي عملية توحيد غالباً لن تضمن مصالح أبناء حفتر بالشكل الذي هي عليه الآن. كما أن تعمق النفوذ الروسي العسكري في الشرق الليبي، والذي يتصاعد يوماً بعد يوم، بشكل قد تجد فيه الدولة الليبية أمام احتلالاً أجنبيا برعاية محلية من حفتر، أدى لاشتداد حدة التنافس الدولي حول النفوذ في ليبيا بين الروس والأمريكان، ومرجح أن يؤدي لمزيد من تعميق الأزمة السياسية الليبية، ومزيد من تعطيل العملية الانتخابية.
- في ضوء الحراك النشط والاجتماعات المتكررة بين الردع ودعم الاستقرار، يمكن القول بأن من أكبر الكوارث التي مُنيت بها الدولة الليبية في هذه المرحلة الانتقالية، أن معظم المؤسسات السياسية والمدنية أصبحت إما يتبع لها بقرارات رسمية تشكيلات مسلحة، كحالتي الردع ودعم الاستقرار وتبعيتهما للمجلس الرئاسي، أو تتحالف بشكل عملي معها في إطار صفقة مشتركة، بشكل تضمن المؤسسات السياسية لهذه

التشكيلات المرتبات والمكافآت، في مقابل استغلالها لهذه التشكيلات في توفير الحماية، وتقوية موقعها وموقفها في مواجهة منافسيها من المؤسسات السياسية الأخرى والتي تتحالف بدورها مع تشكيلات مسلحة أيضاً. وهذه معضلة أمنية خطيرة تساهم في اندلاع العديد من الاشتباكات المسلحة بشكل متكرر في المنطقة الغربية، إذ أن كل خلاف سياسي بين المؤسسات والفرقاء السياسيين يتحول لاشتباكات عسكرية بين التشكيلات المسلحة الداعمة لكل طرف. ويهدف هذا الحراك في الحقيقة لإعادة تموضع التشكيلات المسلحة ونشر قواتها والاتفاق حول حدود التماس، وتقسيم مناطق السيطرة والنفوذ "نظام كارتل" في العاصمة من جديد. وفي ظل هذه الوضعية تقف سلطات الدولة موقف المتفرج. المفارقة. تأتي هذه التحركات في ظل تأكيد وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي" من جديد، على عزمه تنفيذ خطة إنهاء جميع المظاهر المسلحة من العاصمة، بإخلائها من التشكيلات المسلحة وعودتها لثكناتها، والاكتفاء بالقوات الشرطية الرسمية في تأمين المؤسسات. ويبدو أن هذه التحركات رد فعل على هذه الخطة، وهو ما يستدعي انتظار وترقب رد فعل الطرابلسي عليها.

- إن الوضعية الصحية والصحيحة في أي دولة تحترم ذاتها هي فصل الإدارة المدنية عن الإدارة العسكرية، فأولاً يجب أن تتبع هذه التشكيلات المسلحة إما وزارة الداخلية إذا كانت قوات أمنية، أو وزارة الدفاع إذا كانت قوة عسكرية، وأن تكون هذه التبعية رسمياً وعملياً. إذ أن المعضلة في القطاع الأمني والعسكري في ليبيا، بالأخص في المنطقة الغربية على عكس المنطقة الشرقية، أنه قطاع هجين، فمعظم التشكيلات المسلحة تتبع سلطة الدولة رسمياً فقط، بينما هي في واقع الأمر خارج سيطرتها باستثناء بند المرتبات والمنح والمكافآت، ولا تأتمر إلا بسلطة وأوامر قادتها العسكريين. أي أن هناك غياب لمفهوم الدولة. كما أن هذه التشكيلات تفتقد للطبيعة المؤسساتية لصالح هيمنة القائد والتبعية له، وهذه الآفة

مُنيت بها التشكيلات المسلحة في الغرب والشرق، كغنيوة ودعم الاستقرار في المنطقة الغربية، و"صدام حفتر" وكتيبة طارق بن زياد في المنطقة الشرقية، بل إن قوات الشرق الليبي بأكملها تُسمى عملياً بـاسم "قوات حفتر"، لمدى هيمنته وأسرته عليها. وكل هذه الإشكاليات تعيق إمكانية تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي، كما أنها تقف عقبة أمام إنهاء الأزمة السياسية والانقسام السياسي، والتي تتطلب توحيد الحكومة، بما في ذلك توحيد القطاعات الأمنية والعسكرية، خاصةً وأن هذه الإجراءات غالباً ستأتي على حساب معظم التشكيلات المسلحة وأمراء الحرب في الشرق والغرب.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

الحويج والدبيبة يشاركان في منتديات اقتصادية دولية في الرياض والدوحة

شارك وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، تحت شعار التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية، يومي 28-29 إبريل 2024، بالسعودية، بمشاركة رؤساء دول وحكومات ووزراء وكبار المسؤولين

ومنظمات وشركات عالمية. ويشارك في فعاليات المنتدى ممثلو أكثر من 90 دولة، وأكثر من 1000 شخصية اقتصادية مرموقة، وتضمن 57 جلسة اقتصادية وتجارية واستثمارية. وشارك الحويج، في عدد من الجلسات الاقتصادية والتجارية وفي مجال الاستثمار والتمويل وفي مجال الطاقة.

كما شارك رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في أعمال الدورة الثانية لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، في العاصمة القطرية الدوحة، خلال يومي 29 و30 إبريل. وفي كلمته، أكد الدبيبة أهمية التعاون بين الدول الإسلامية في عدد من المجالات المهمة، مشيداً بدور هذه المنتديات في تقريب وجهات النظر، وتحديد أوجه التعاون بين الدول العربية ومحيطها الآسيوي.

الحويج يبحث تعزيز التعاون التجاري مع مالطا وفرنسا

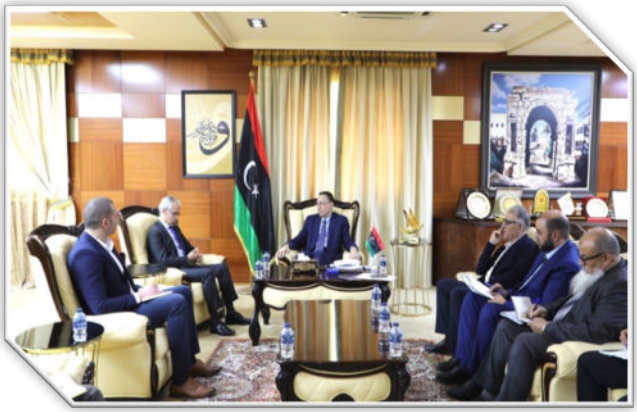

دعا وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، الشركات الفرنسية إلى الاستثمار في مجالات الطاقة والنفط والغاز، لدعم وتحريك عجلة الاستثمار بالقطاعات المستهدفة ضمن خطة التنمية والتنويع الاقتصادي بالوزارة. جاء ذلك خلال لقائه بديوان الوزارة بطرابلس، السفير الفرنسي لدى ليبيا "مصطفى مهراج"، لمناقشة سير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وأهمية التعاون مع الشركات الفرنسية في نظم الزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي والتدريب والتأهيل للكوادر البشرية. ونوه الحويج إلى استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات الممكنة للشركات الفرنسية والمستثمرين، للدخول إلى السوق الليبية وخلق شراكة حقيقية مع القطاع الخاص تساعد على تحريك عجلة الاقتصاد الوطني .

كما بحث الحويج مع وزيري الخارجية والشؤون الأوروبية "إيان بورج" والاقتصاد "سيلفيو شمبري" المالطيان، آلية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، لرفع حجم

التبادل التجاري والاستثمارات الاستراتيجية من خلال التعاون المشترك. وذكرت وزارة الاقتصاد، أن الجانبين ناقشا أوجه التعاون ومراجعة الاتفاقيات المبرمة ومذكرات التفاهم، وتشكيل لجان تعاون مشتركة وإحياء اللجنة العليا الليبية المالطية المتوقفة منذ 2013، وحلحلة المشاكل والعقبات التي تواجه الشركات المالطية لعودة للعمل الي دولة ليبيا واستئناف عملها. وأشار الحويج، لضرورة تطوير العلاقات بين المؤسسات المصرفية وشركات التأمين، وتسهيل حركة الشحن وفتح خط بحري مباشر بين البلدين، وتسهيل إجراءات التأشيرة لليبيين والاستفادة من الخبرات المالطية لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

جون أفريك: ليبيا تقترب من مستويات 2011 في إنتاج النفط

كشفت مجلة جون أفريك الفرنسية، أن ليبيا تصدرت الدول الإفريقية المنتجة للنفط خلال شهر مارس الماضي، لتقترب من مستويات إنتاج ما قبل عام 2011. وقالت المجلة في تقرير لها، إن إنتاج ليبيا من الخام يقترب من 1.6 مليون برميل يومياً، وهو ما كانت عليه في يناير من عام 2011. وذكرت المجلة أن بلوغ ليبيا معدل إنتاج 1.24 مليون برميل يومياً في مارس، فاجأ منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك، الأمر الذي مكن البلاد من احتلال المركز الأول أفريقياً، متقدمة على نيجيريا التي تواجه صعوبات اقتصادية. وأشارت المجلة إلى أن هناك آمالا بانتعاش الإنتاج رغم المشاكل التي واجهتها ليبيا، مثل إغلاق مواقع النفط الرئيسة، كان آخرها حقل الشرارة، ما اضطر المؤسسة إلى إعلان القوة القاهرة قبل استئناف العمل به بعد أسبوع من المفاوضات.

وقال وزير النفط والغاز الليبي في حكومة الوحدة الوطنية "خليفة عبد الصادق"، إن ليبيا تخطط لزيادة إنتاجها من النفط إلى مليوني برميل يومياً بحلول السنوات الثلاثة المقبلة، ورصدت لهذه الغاية استثمارات تصل قيمتها إلى 17 مليار دولار.

وفيما يتعلق بالإيرادات، أشار عبد الصادق، إلى أن البلاد حققت 6 مليارات دولار في الربع الأول من السنة، مشيراً إلى توقعها لزيادة الإيرادات مع ارتفاع الإنتاج إذا بقيت أسعار النفط عند مستويات الربع الأول. وأشار إلى أن إنتاج الغاز في البلاد بلغ 2.5 مليار قدم مكعب يومياً، لافتاً إلى أن المستهدف خلال السنوات المقبلة الوصول إلى إنتاج يبلغ 4 مليارات قدم مكعب من الغاز يومياً.

بن قدارة يلتقي نورلاند.. ومجلس الدولة يدعو لإيقاف مقايضة النفط بالمحروقات

بحث رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة" مع المبعوث الأمريكي الخاص "ريتشارد نورلاند" والقائم بأعمال السفير الأمريكي "جيرمي برنت"، في 30 إبريل 2024، دور المؤسسة الوطنية للنفط في تعزيز الازدهار والاستقرار الاقتصادي في ليبيا. كما تضمن اللقاء مناقشة وتوسيع التعاون بين المؤسسات الأمريكية والليبية في مجال الطاقات المتجددة، واستعراض جهود والتزامات مؤسسة النفط في مجال إزالة الكربون.

وفي سياق آخر، أكد المجلس الأعلى للدولة على ضرورة إبعاد المؤسسة الوطنية للنفط عن أي تجاذبات أو خلافات سياسية. وحث المجلس خلال جلسته، في 17 إبريل الماضي، على ضرورة توفير المحروقات من الميزانية المعتمدة للدولة الليبية، أو الترتيبات المالية التي تقرها اللجنة المختصة، وإيقاف عمليات مقايضة النفط الخام بالمحروقات، لما سببته من إهدار للمال العام نتيجة غياب الرقابة والشفافية المتعلقة بهذا الأسلوب من التعاملات. وحث المجلس على تطوير الحقول النفطية، من خلال إلزام المؤسسات المالية التابعة للدولة بتوفير الأموال والدخول في شراكة مع الشركات النفطية التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، والابتعاد عن أى تعاقدات قد تسهم في التفريط به.

3. المصرف المركزي

بعد طرابلس.. استئناف بنغازي ومصراتة توقفان تنفيذ قرار الضريبة على الدولار

أعلنت الدائرة الإدارية بمحكمة استئناف مصراتة والدائرة الإدارية بمحكمة استئناف بنغازي، قبول الطعن المقدم ضد قرار رئيس مجلس النواب، بشأن فرض الضريبة على النقد الأجنبي. وقررت المحكمتان قبول الطعن شكلاً، وأوقفتا تنفيذ القرار المطعون فيه مؤقتاً إلى حين الفصل في الموضوع. وكانت الدائرة الإدارية بمحكمة استئناف جنوب طرابلس قد فضت بالحكم نفسه، مؤكدةً أن إدارة القضايا بالمحكمة ستتولى تنفيذه. يُذكر أن رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، كان قد أصدر في منتصف مارس قرار رقم 15 لسنة 2024، والذي يقضي بفرض رسم على سعر الصرف الرسمي للعملات الأجنبية بقيمة 27% لكل الأغراض، مع إمكانية تخفيض السعر خلال فترة سريان القرار من تاريخ صدوره حتى نهاية العام الحالي 2024.

بعد تداول فئة مجهولة المصدر.. المركزي يقرر سحب فئة الـ 50 من السوق

أصدر مصرف ليبيا المركزي، قراراً بسحب الإصدارين الأول والثاني من فئة الخمسين دينارا من التداول، ابتداء من 21 إبريل 2024. وحث القرار في مادته الثانية، المصارف التجارية على قبول العملة المسحوبة من التداول من الزبائن وإضافتها إلى الحسابات الجارية، مع التقيد بالإجراءات الواردة في تعليمات إدارة الإصدار. ووفقا للمادة الثالثة من القرار،

فإن آخر موعد لقبول الفئة المسحوبة من التداول هو 29 من أغسطس من العام الجاري، داعياً المصارف التجارية إلى إيداع المبالغ بحساباتها لدى المصرف المركزي .

وكان المركزي قد كشف نهاية شهر فبراير من العام الجاري، في بيان له، عن وجود 3 إصدارات من فئة الـ 50 دينارا متداولة في الأسواق، مقرراً سحبها. وأكد المصرف في كتاب موجه للجنة المالية بمجلس النواب، أن أحد هذه الإصدارات مجهول المصدر، ويخضع للتحقيق من مكتب النائب العام، موضحاً أن الإصدارين الآخرين يعودان للمصرف المركزي في طرابلس والمصرف المركزي في بنغازي. وأشار المصرف إلى أنه سيسحب هذه الفئة وفق ضوابط سيعلنها لاحقا، خوفا من ارتفاع معدلات التزوير ولإحداثها ضرراً جسيماً بالاقتصاد، ولاستخدامها في أنشطة غير مشروعة.

ومع تزايد التساؤلات عن كيفية التمييز بين العملتين الأصلية والمزورة، نشر المركزي بياناً مصوراً يوضح فيه الفروقات بين النسخ المزورة والصحيحة لعملة الـ 50 ديناراً، مشيراً إلى وجود أربع نسخ منها. ويمكن التمييز بين العملتين الأصلية والمزورة من خلال عدة عوامل، مثل ملمس العملة، والأرقام التسلسلية، والشريط الأمني الفضي، والشعيرات النحاسية. كما يمكن استخدام الأشعة فوق البنفسجية والقلم الليزري للكشف عن الفروقات بين العملات.

مباحثات موسعة للكبير في واشنطن مع مسؤولين أمريكيين ورؤساء بنوك

عقد محافظ مصرف ليبيا المركزي "الصديق الكبير"، ووزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية "خالد المبروك"، على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين لهذا العام في واشنطن، عدة اجتماعات.

ففي 18 إبريل 2024، بحث الكبير مع نائب وزير الخارجية الأمريكية "جوشوا هاريس"، بحضور المبعوث الخاص الأمريكي إلى ليبيا "ريتشارد نورلاند"، تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة الأمريكية ومصرف ليبيا المركزي. كما بحث الكبير

وهاريس، دعم الجهود لإدارة شفافة وموحدة وفعالة للموارد النفطية والموارد العامة، ودعم جهود المصرف المركزي في التوحيد والمحافظة على الاستدامة المالية للدولة. كما ناقش الكبير في العاصمة الأمريكية واشنطن أيضا، مع مساعد وزير الخزانة الأمريكية "إريك ماير"، آلية تكثيف مزيد من الجهود لمكافحة الفساد وغسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعم جهود المصرف في زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، ونشر التقارير الدورية، إضافة إلى دعم مؤسسة النفط للمحافظة على معدلات الإنتاج وزيادته.

كما بحث الكبير، في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع رئيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية "جين ليكون"، تمويل المشروعات الإستراتيجية وتقديم الدعم والتدريب. من جانبه عبّر جين عن سعادته بانضمام دولة ليبيا كمساهم بالبنك من خلال مصرف ليبيا المركزي، مبدياً استعداد البنك الآسيوي لتمويل المشروعات الإستراتيجية وتقديم الاستشارات والخبرات. وكان المصرف المركزي قد استكمل عضوية دولة ليبيا، والمساهمة في رأس مال البنك في شهر سبتمبر 2023.

كما بحث الكبير مع نائب رئيس بنك "□□□□□□□□" دانييل زيليكو، آخر مستجدات الأسواق المالية العالمية، وتداعيات الأوضاع الحالية وتأثيراتها على أهم المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بمعدلات النمو والتضخم والبطالة. ووفق المصرف المركزي، فقد تمت مناقشة أسعار أهم السلع العالمية (النفط والذهب)، وجهود المصرف المركزي في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإفصاح والشفافية.

من جهته، عقد وزير المالية "خالد المبروك"، عدة اجتماعات في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع نظرائه من دول الكونغو برازافيل وغينيا بيساو وصربيا وباكستان، لبحث ملف تسوية الديون المستحقة لدولة ليبيا. وتناولت اللقاءات مناقشة تعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين ليبيا وهذه الدول.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر إبريل 2024:

- لكونها الحكومة المعترف بها دولياً، مثلت حكومة الدبيبة ليبيا في عدة منتديات اقتصادية دولية في الدوحة والرياض وواشنطن، عبر وزراء المالية والتجارة ورئيس الحكومة. ويعد حضور هذه المنتديات أمراً شديد الأهمية بالنسبة للدبيبة، لإثبات حضوره داخلياً وخارجياً وتقوية موقفه في مواجهة مساعي تشكيل حكومة جديدة موحدة بدونه. لكن في ظل التخبط الداخلي وكثرة الحديث عن حكومة جديدة لا يُنتظر أن تُسفر هذه المنتديات عن أي اتفاقيات مالية أو تعاون اقتصادي مثمر للدولة الليبية، لأن الدول تفضل أن تتعامل مع حكومات مستقرة.
- إبطال المحاكم لقرار البرلمان بفرض ضريبة على سعر صرف العملة الأجنبية هو استمرار لمدى التخبط والفوضى في الدولة الليبية، وهو مؤشر **أولاً** على أن الأزمة الاقتصادية ليست مدفوعة فقط بعوامل بنيوية في هيكل الاقتصاد، وإنما أيضا في جوهرها أزمة سياسية. **وثانياً** مؤشر على أنها ليست مجرد أزمة بين قادة وأفراد، بل أصبحت أزمة مؤسساتية، فالتخبط والصراع امتد لما بين المؤسسات الرسمية، وهو ليس بجديد، لكن هذه المرة بين القضاء والبرلمان والمصرف المركزي.
- الحديث عن ارتفاع حجم الإنتاج النفطي الليبي لمستويات تقترب من إنتاج ما قبل 2011 مؤشر إيجابي، ولكنه غير كاف، إذ أن استمرار الانقسام السياسي، وما يفرضه من أزمة أمنية نتيجة انتشار التشكيلات المسلحة واندلاع اشتباكات متكررة فيما بينها في الغرب، والمحاولات المتكررة من التشكلات المسلحة في الشرق للسيطرة على حقول النفط وإيقاف التصدير، كلها متغيرات **أولاً** قد تجعل مستويات الانتاج تتراجع لحد كبير مرة أخرى، **وثانياً** تهدد إمكانية تطبيق الخطط المستقبلية لرفع الانتاج النفطي لـ2 مليون برميل يومياً خلال السنوات المقبلة.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

النواب يُقر قانون الميزانية العامة الموحدة للدولة للعام 2024

عقد مجلس النواب جلسته الرسمية، في 30 إبريل 2024، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب "فوزي النويري"، وبحضور النائب الثاني لرئيس مجلس النواب "مصباح دومة". وبحسب ما أفاد المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب "عبد الله بليحق"، استكمل المجلس خلال الجلسة مناقشة بنود مشروع قانون الميزانية العامة الموحدة للدولة للعام 2024، المقدم من حكومة "أسامة حماد" ، بحضور أعضاء لجنة إعداد الميزانية بوزارة التخطيط والمالية بالحكومة. وبعد المناقشة والمداولة، أقر المجلس قانون الميزانية العامة بالإجماع، مع الأخذ بتعديلات وملاحظات أعضاء مجلس النواب، وتشكيل لجنة من النواب والحكومة لإدخال تلك التعديلات والملاحظات بمشروع الميزانية قبل التوقيع عليها وإحالتها للحكومة والنشر، على أن تقدم اللجنة ملاحظاتها والتعديلات المطلوبة في أجل أقصاه أسبوع لإدراجها والتوقيع على قانون الميزانية، وبذلك علقت الجلسة.

ليبيا تتصدر الدول الأفريقية الأضعف حوكمة وترتفع في مؤشر حرية الصحافة

كشف تقرير حديث أصدره موقع "بيزنس إنسايدر أفريكا"، أن ليبيا تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأفريقية الأضعف حوكمة. ووفقًا للتقرير الذي استند إلى مؤشر الحوكمة العالمي، حصلت ليبيا على درجة ومؤشر 15.4، وهي الدرجة الأدنى. ويعتمد مؤشر الحوكمة العالمي على عدة عوامل، بما في ذلك تصورات الفساد وسيادة القانون وحرية الصحافة والحقوق السياسية. ويستخدم هذا المؤشر لتقييم أداء الدول في مجال الحوكمة، وتحديد نقاط القوة والضعف.

ورأى التقرير أن مؤشر الدول الأفريقية الأضعف حوكمة يبرز الحاجة الملحة إلى إصلاح الحكم الشامل، إذ تواجه هذه البلدان عدم الاستقرار السياسي والحكم غير الشرعي والأزمات الاقتصادية، بحسب تعبير التقرير.

- **موقع ليبيا في ترتيب الدول الأضعف حوكمةً**

المرتبة	الدرجة	المؤشر
الأولى	E	15.4

وفي سياق آخر، احتلت ليبيا الترتيب الـ143 عالمياً والـ11 عربياً، في المؤشر السنوي لحرية الصحافة العالمي لعام 2024، الصادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود"، والذي يشمل 180 دولة ومنطقة سنويا، وقال التقرير الصادر عن المنظمة إن ليبيا لم تسجل أي اعتقالات للصحفيين أو عمليات خطف أو قتل خلال العام الجاري. وبحسب مراقبين، فإن القبول بالواقع من قبل الصحفيين، واختيار الصمت في مواجهة الدكتاتوريات الناشئة في البلاد، ساعدا على تحسين دور البلاد في المؤشر السنوي لحرية الصحافة، عكس ما حدث في حق ناشطين سياسيين وحقوقيين.

ويشير مراقبون محليون، إلى أن سلطات طرابلس وبنغازي اعتمدت خلال العام الماضي على سياسة السيطرة المطلقة على وسائل الإعلام، وخاصةً المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي لا تستطيع الاستمرار في عملها من دون الحصول على الدعم الحكومي والحماية الأمنية.

ويستخدم المؤشر السنوي لحرية الصحافة 5 مقاييس جديدة لتقييم حرية الصحافة وتشمل: المؤشر السياسي والقانوني "التشريعي" والاقتصادي والاجتماعي والأمان.

ويتم تقييم هذه المؤشرات على أساس الإحصاء الكمي للانتهاكات ضد الصحافيين ووسائل الإعلام، وتحليل نوعي يعتمد على ردود المئات من الخبراء في حرية الصحافة الذين اختارتهم منظمة مراسلون بلا حدود (بما في ذلك الصحفيون والأكاديميون والمدافعون عن حقوق الإنسان) لأكثر من 100 سؤال.

- **ترتيب ليبيا العالمي والعربي وفق مؤشر حرية الصحافة**

المؤشر السياسي	المؤشر التشريعي	المؤشر الاقتصادي	المؤشر الاجتماعي	مؤشر الأمان	التصنيف العالمي	التصنيف العربي
117	136	125	151	133	143	11

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

عقيلة: هناك اتصالات مع مجلس الدولة للاتفاق على آلية تشكيل الحكومة

قال رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، إن هناك اتصالات مع مجلس الدولة للتوصل إلى اتفاق بشأن آلية لتشكيل الحكومة الموحدة الجديدة. وفي حديث لصحيفة الشروق، بين عقيلة أن هناك اتفاق مع مجلس الدولة على آلية الترشح تقوم على أن يزكى المرشح بالحصول على ترشيح 20 عضواً من مجلس الدولة و10 من مجلس النواب.

وبحسب عقيلة، فإن الأمور جاهزة لإجراء الانتخابات قبل نهاية العام، لجهة صدور القاعدة الدستورية وقانوني انتخا ب الرئيس والبرلمان، كما أن مفوضية الانتخابات جاهزة، وآلية انتخاب رئيس الحكومة موجودة. ولفت عقيلة إلى أنه لا يصح أن تجرى انتخابات في ظل حكومتين، واحدة في الشرق وأخرى في الغرب، مضيفا أنه لو تُرك الأمر بين الليبيين لتنفيذ الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي لكانت الأمور ستمضي بطريقة سريعة وجيدة. وأكد "عقيلة، كل شخص تتوافر فيه الشروط يمكنه الترشح، أما الترشح بالاسم أو الوظيفة والانتماء غير مقبول.

وصرح المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب "فتحي المريمي"، أن عدداً من المترشحين لرئاسة الحكومة الجديدة تقدموا بملفات ترشحهم إلى رئيس مجلس النواب، وفق الشروط المتوافق عليها مسبقا بين مجلسي النواب والدولة. ومن أبرز المترشحين لرئاسة الحكومة الصديق الكبير، فيصل قرقاب، فضيل الأمين، محمد المزوغي، عبد الحكيم ابعيو.

وأشارت مصادر إلى ما أسمته "ضغطا دولياً على حكومتي عبد الحميد الدبيبة وأسامة حماد، لتسليم السلطة لحكومة جديدة تشرف على الانتخابات". وبينت المصادر، أن الترشح لمنصب رئيس الحكومة لن يكون مقتصراً على المترشحين من مدينة مصراتة.

وكانت عُقِدت في العاشر من شهر مارس الماضي، جلسة حوارية بين رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" ورئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" ورئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله"، بدعوة من الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث اتفق المشاركون فيها على ضرورة تشكيل حكومة موحدة، وتوحيد المناصب السيادية بما يضمن تفعيل دورها المناط بها على مستوى الدولة الليبية.

جهود حل الأزمة الليبية وإنهاء المرحلة الانتقالية

أفادت وسائل إعلام ليبية بوصول نائبة رئيس المبعوث الأممي، الأمريكية "ستيفاني خوري"، في 24 إبريل 2024، إلى العاصمة طرابلس، ومباشرتها العمل نيابة عن "عبد الله باتيلي" بعد استقالته. وذكرت مصادر إلى أن خوري ستواصل تولي مسؤولية ملف الشؤون السياسية أيضاً. فيما أشارت صحيفة المرصد الليبية، إلى أن خوري

وصلت على متن طائرة تجارية، بعد تعذّر وصولها على متن طائرة البعثة لأسباب لوجيستيه. وكان باتيلي قد أعلن استقالته من منصبه في 16 إبريل 2024، وذلك عقب إحاطة قدمها لمجلس الأمن الدولي عن مستجدات الأوضاع في البلاد، قال فيها إن القادة الليبيين لم يتحلوا بحسن النية بعد.

وفي ضوء مساعي حل الأزمة الليبية، عقد عدد من السفراء الأجانب لقاءات عديدة مع فرقاء ليبيين. ففي 17 إبريل 2024، التقى النائب بالمجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، بديوان المجلس في طرابلس، مع سفير إيطاليا لدى ليبيا "جانلوكا ألبيريني". واستعرض اللقاء التحديات التي تواجه مشروع المصالحة الوطنية، وسبل تعزيز الجهود المبذولة لإنجاحه، ومناقشة مستجدات العملية السياسية في البلاد.

وفي 18 إبريل، بحث رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" مع السفير الروسي لدى ليبيا "أيدار أغانين"، مستجدات الأوضاع في ليبيا وسبل إنهاء الأزمة الليبية. وأكد عقيلة في اللقاء الذي عقد في القبة، أن الحل في ليبيا يكون بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تتطلب وجود حكومة موحدة في كافة أنحاء البلاد.

كما دعت بعثة الاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك بشأن استقالة المبعوث الأممي "عبد الله باتيلي"، القادة الليبيين إلى العمل معًا للوصول إلى حل سياسي دائم يمهد الطريق لحكومة موحدة تفضي إلى إجراء انتخابات في البلاد. وأكد الاتحاد الأوروبي على دعمه والدول الأعضاء لجهود الوساطة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة خلال هذه المرحلة الصعبة بشكل خاص.

وحذر وزراء خارجية مجموعة السبع في بيان ختامي لمؤتمرهم بمدينة كابري الإيطالية، في 19 إبريل، من الجمود السياسي الحالي في ليبيا والذي يجعلها عرضة للخطر الشديد أمام دول تسعى للسيطرة على الأمن والسياسة والاقتصاد في ليبيا. ودعا الوزراء جميع الأطراف السياسية الفاعلة إلى الدخول في حوار هادف من أجل الخروج

من المأزق الحالي، والتحرك نحو خارطة طريق ذات مصداقية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة دون تأخير.

وفي 20 إبريل، قال المتحدث باسم الخارجية المصرية "أحمد أبو زيد"، إن الوزير "سامح شكري" أكد للرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أهمية التنسيق المصري التركي في ليبيا وتنفيذ القرارات الدولية لحل الأزمة هناك. وفي 22 إبريل،

التقى عقيلة صالح السفير الإيطالي لدى ليبيا وقنصل إيطاليا في مدينة بنغازي "فرانشيسكو لويجي". وبحث صالح خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في ليبيا وسُبل إنهاء الأزمة الراهنة، والعلاقات الثنائية بين البلدين على كافة الأصعدة.

وفي 23 إبريل، قال المجلس الأعلى للدولة، إن رئيسه "محمد تكاله" ناقش مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا "نيكولا أورلاندو"، مستجدات الوضع السياسي الليبي، والمقترحات التي من شأنها إنهاء حالة الجمود السياسي والسير بالبلاد في مسار ديمقراطي.

وفي 24 إبريل استقبل محمد تكاله سفير قطر لدى ليبيا "خالد الدوسري". وتم خلال اللقاء بحث آخر مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وجهود دولة قطر في التوفيق بين الأطراف السياسية ضمن الإطار الأممي، خاصة بعد فشل مهمة المبعوث الأممي السابق واستقالته وتكليف نائبته. وفي 26 إبريل، كشفت صحيفة اليوم السابع المصرية، عن لقاء جمع رئيس المخابرات العامة المصري "عباس كامل" مع عقيلة صالح، بالقاهرة، لبحث آخر تطورات الموقف بليبيا وجهود حل الأزمة الليبية. ووفقاً للصحيفة، فإن الاجتماع يأتي في إطار دعم مصر لكافة مسارات التسوية الشاملة استناداً على المؤسسات الشرعية الليبية.

وفي 28 إبريل، استقبل رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" سفير فرنسا لدى ليبيا "مصطفى مهراج". وتمحور اللقاء حول آخر المستجدات السياسية والاقتصادية والأمنية في ليبيا، وخطوات رئيس المجلس في الوصول لتسوية سياسية شاملة تفضي لانتخابات برلمانية ورئاسية، يشارك فيها كل الليبيين دون إقصاء لأي أحد.

وخلال الأيام الأخيرة من شهر إبريل، أجرى المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا "ريتشارد نورلاند"، رفقة القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى ليبيا "جيرمي بيرنت"، عدة لقاءات

مع عدد من الفرقاء الليبيين. فخلال لقاءه نائبي رئيس المجلس الرئاسي "عبد الله اللافي" و"موسى الكوني"، أكد نورلاند التزام بلاده بدعم قدرة ليبيا على حماية سيادتها، والمشاركة السياسية لمنطقة الجنوب وعملية المصالحة.

كما بحث نورلاند مع المكلف بوزارة الخارجية في حكومة الوحدة "الطاهر الباعور"، كيف يمكن للبلدين أن يعملا معاً. وخلال اللقاء، جدد نورلاند تأكيده على دعم الجهود التي تسيرها الأمم المتحدة لتوحيد ليبيا ومؤسساتها، وتحديد خارطة ذات مصداقية لإجراء الانتخابات.

وناقش المبعوث مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة"، الاستقرار الاقتصادي في ليبيا، وتوسيع العلاقات بين البلدين في قطاع الطاقة.

وخلال لقائه رئيس مركز ليبيا للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية، جدد نورلاند دعوته لفتح تحقيق شفاف ومستقل في ظروف وفاة عضو الحزب "سراج دغمان"، وهو تحت الاحتجاز في بنغازي.

وبحث نورلاند مع محمد المنفي، السبل التي يمكن من خلالها للأمم المتحدة مساعدة الليبيين في حماية السيادة واستعادة العزيمة للعملية السياسية. وكرر المبعوث تأكيده على أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الاستقرار الاقتصادي وإجراء الانتخابات في ليبيا.

وأعرب، خلال لقائه مسؤولين في منطقة مصراتة الحرة، عن أمله في تعزيز العلاقات المشتركة مع الولايات المتحدة في المجالات ذات العلاقة.

وفي مصراتة أيضا، التقى المبعوث مع مجلس أعيان وحكماء المدينة لمناقشة مسار الانتخابات والمصالحة الوطنية والسلام. وخلال لقائه عميد بلدية مصراتة، أكد نورلاند دعمهم الانتخابات البلدية وتمكين الحكومة المحلية التي تستجيب لاحتياجات الشعب الليبي.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر إبريل 2024:

- يشهد الملف الليبي ثلاث تطورات رئيسية: الأول، استقالة المبعوث الأممي "عبد الله باتيلي"، وتولي نائبته الأمريكية "ستيفاني خوري" محله، والتي بدأت تطرح استراتيجيتها لإدارة التوافق وحل النزاع الليبي، والمرتكزة على تحريك مسألة تشكيل حكومة موحدة، تقوم بإدارة العملية الانتخابية. الثاني، الاتفاق بين مجلسي النواب والدولة على آلية لتشكيل الحكومة الموحدة، واستلام البرلمان على أساس هذا الاتفاق عدد من ملفات مرشحي رئاسة الحكومة المرتقب تشكيلها. الثالث، استمرار الحراك الدولي والإقليمي لحل الأزمة الليبية، عبر لقاء سفراء الدول الأجنبية بالفرقاء الليبيين الرئيسيين.
- بالنسبة للتطور الأول، استقالة باتيلي وتولي الأمريكية ستيفاني خوري محله، فإنها أتت في لحظة تصاعد حدة التنافس الروسي الأمريكي على ليبيا، وبالتالي هذه الاستقالة تبدو أنها أقرب للإقالة عبر ضغوط أمريكية، لتسهل خوري من سيطرة الولايات المتحدة على مدخلات المشهد السياسي الليبي، وبالتالي التحكم في طبيعة مخرجاته وشكل الحل ومستقبل ليبيا. وفي ذات السياق، يمكن قراءة التطور الثالث والمتمثل في تصاعد الحراك الدولي والإقليمي لحل الأزمة في ليبيا. أما التطور الثاني، فعلى الرغم أن مجلسي النواب والدولة يشكلان جزءاً رئيسياً من المشهد السياسي الليبي كفواعل رسمية مؤسساتية، إلا أن خيوط اللعبة لا تنحصر في أيديهما، إذ أن الدبيبة بقيادته للحكومة المعترف بها دولياً، وبنفوذه الاقتصادي، وتحكمه في عدد من التشكيلات المسلحة، لن يسمح بتشكيل أي حكومة موحدة تتجاوزه وتتجاوز مصالحه.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة

إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

من أجل حسابات داخلية بحتة. الدبيبة يزور إثيوبيا ويلتقي أبي أحمد

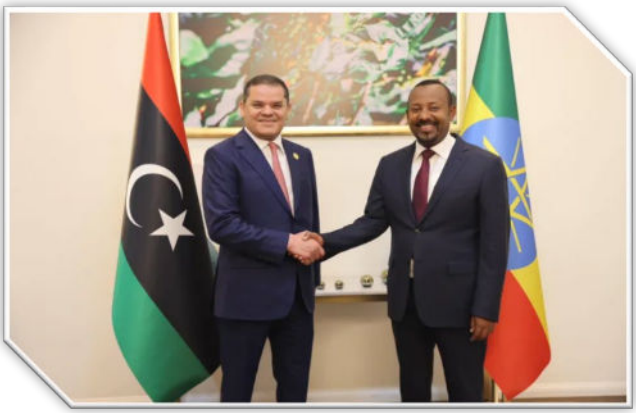

وصل رئيس حكومة الوحدة الوطنية وزير الدفاع "عبد الحميد الدبيبة"، إلى العاصمة أديس أبابا، في 24 إبريل 2024، في زيارة عمل رسمية لإثيوبيا. ولدى وصوله إلى مطار أديس أبابا، كان في استقباله وزير الخارجية "تاي أتسكيسيلاسي". وخلال الزيارة، بحث الدبيبة مع رئيس الوزراء الإثيوبي "آبي أحمد"، في 25 إبريل، استئناف التعاون بين البلدين في كافة المجالات، بعد توقف دام أكثر من 20 عاماً. وأكد الدبيبة رغبة بلاده في عودة التعاون مع إثيوبيا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، من خلال التشاور والتواصل بين الحكومتين، والتنسيق حول مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام. كما ناقش الجانبان تنظيم العمالة الوافدة الإثيوبية، وعودة الخطوط الجوية للعمل في ليبيا، والقروض الليبية الممنوحة لإثيوبيا وجدولة سدادها، والفرص الاستثمارية المقامة في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني وعدد من المجالات الأخرى.

وعلى الصعيد السياسي، أكد الجانبان ضرورة توحيد الجهود ودعمها بالقارة الأفريقية لدعم ليبيا، لإجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية. وجرى خلال اللقاء مناقشة عقد "اللجنة العليا الليبية الإثيوبية" التي لم تعقد منذ عام 2004 بين المؤسسات المختلفة بالبلدين. ووجه الدبيبة الدعوة لرئيس الوزراء الإثيوبي لزيارة ليبيا، بهدف استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين. من جانبه، رحب آبي أحمد بزيارة الدبيبة لإثيوبيا، واعتبرها خطوة مهمة لعودة التعاون بين البلدين. وقبل مغادرته أديس أبابا، زار الدبيبة والوفد المرافق له، متحف النصر في إثيوبيا، ووضع إكليل من

الزهور على النصب التذكاري لمعركة "عدوة"، إحدى أهم معارك الإثيوبيين ضد المستعمر.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي قد عبر في فبراير 2023، عن استعداد بلاده لدعم ليبيا في إنجاح مشروع المصالحة، ومعالجة حالة الانسداد السياسي، وذلك خلال لقائه عضو المجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، على هامش انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي. واتفق الجانبان على تفعيل اللجنة المشتركة الليبية- الإثيوبية، والتباحث حول سبل عودة السفارة الإثيوبية إلى العمل في طرابلس. وتأتي زيارة الدبيبة إلى إثيوبيا في ظل استمرار الأزمة السياسية في ليبيا ووصولها إلى نفق مظلم، باستقالة المبعوث الأممي إلى ليبيا "عبد الله باتيلي"، الذي أعلن مؤخراً تأجيل مؤتمر المصالحة الوطنية الذي كان مقررا عقده في 28 إبريل الجاري بمدينة سرت، إلى أجل غير مسمى. وفتحت الزيارة الباب لتكهنات بشأن بحثه عن دعم خارجي في مواجهة خصومه السياسيين، إضافة إلى إبرام تفاهمات بعدة مجالات ترفع رصيده داخلياً في ظل تدهور الأوضاع.

انعقاد اللقاء التشاوري الأول بين تونس وليبيا والجزائر

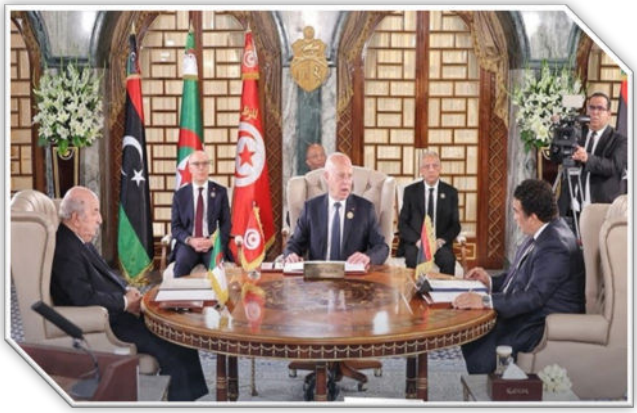

أكد البيان الختامي للاجتماع التشاوري الأول لدول ليبيا وتونس والجزائر، المنعقد في العاصمة التونسية، في 22 إبريل 2024، وحضره الرئيس التونسي "قيس سعيد" والجزائري "عبد المجيد تبون" ورئيس المجلس الرئاسي الليبي "محمد المنفي"، رفضه وبشكل تام التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي، ودعم الجهود الرامية في التوصل إلى تنظيم الانتخابات، بما يحفظ وحدة ليبيا وأمنها واستقرارها. كما دعا البيان إلى ضرورة توحيد المواقف والتشاور والتنسيق لتدعيم مقومات الأمن بالمنطقة، مبدياً الاستعداد التام للانفتاح على كل الإرادات السياسية الصادقة لضمان الاستقرار، والنأي بالدول عن التدخلات الخارجية.

وعن أمن الحدود، اتفق الحاضرون على ضرورة دعم دول المنطقة وحماية سيادتها الوطنية وتعزيز التعاون معها على كافة الأصعدة الاقتصادية والتنموية، إلى جانب تعميق التشاور والمعلومات حول ظاهرة الإرهاب والاتجار بالبشر لحماية المنطقة من هذه الآفات. كما اتفق الحاضرون على تكوين فرق عمل مشتركة لإحكام التنسيق حول حماية أمن الحدود من الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر. ودعا البيان إلى العمل على تذليل الصعوبات التي تعيق حركة المواطنين والسلع والبضائع بين الدول الثلاث، وبحث إمكانية رفع سبل التجارة وإقامة مناطق تجارية حرة مشتركة. ودانت الدول الثلاث الانتهاكات وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، مجددين الدعوة العاجلة للوقف الفوري لعدوان الاحتلال الإسرائيلي، مع ضرورة حفظ العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

تزامناً مع انعقاد اللقاء التشاوري الأول. المنفي يوفد مبعوثاً له للمغرب وموريتانيا

أفادت وكالة المغرب الرسمية، بوصول مبعوث المجلس الرئاسي "سامي المنفي"، إلى العاصمة المغربية الرباط، في 24 إبريل 2024، حاملاً رسالة خطية إلى الملك "محمد السادس"، من رئيس المجلس "محمد المنفي"، دن الكشف عن مضمونها. ووفقا للقائم بأعمال السفارة الليبية بالمغرب "أبوبكر إبراهيم الطويل"، فإن هذه الزيارة تندرج في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز اتحاد المغرب العربي، من أجل تحقيق تطلعات شعوب المنطقة لمزيد من الاستقرار والازدهار. وفي نفس اليوم، استقبل الرئيس الموريتاني "محمد ولد الشيخ الغزواني"، "عماد الفلاح" المبعوث الخاص لرئيس المجلس الرئاسي. وحسب بيان الرئاسة الموريتانية، حمل الفلاح رسالة من المنفي إلى الرئيس الموريتاني، تضمنت التأكيد على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين. وتضمنت

الرسالة التشديد على ضرورة التشاور المستمر والوثيق في كافة المجالات التي تهم البلدين، وتفعيل دور اتحاد المغرب العربي.

وفي 28 إبريل، تلقى المنفي رسالة خطية من الرئيس الصومالي، سلمها له المستشار والمبعوث الخاص الموريتاني "يوسف أحمد"، بمقر المجلس في طرابلس. وأكد المنفي خلال اللقاء على عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين في كل المجالات.

خارجية الدبيبة تأسف لعدم منح فلسطين العضوية بالأمم المتحدة

أعربت وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية، عن أسفها واستيائها من فشل مجلس الأمن الدولي في الموافقة على مشروع قرار قبول دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة. ودعت الخارجية في بيان لها، في 19 إبريل 2024، الدول التي رفضت وامتنعت عن التصويت لصالح القرار إلى الانحياز للقيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولي، والالتزام بأحكام ميثاق الأمم المتحدة الذي يمنح العضوية الكاملة للدول الملتزمة بأحكام الميثاق .

وكان مندوب ليبيا "طاهر السني"، قد أكد في كلمته أمام مجلس الأمن، استكمال الدولة لكامل الشروط المنصوص عليها في معاهدة "مونتيفيدو" للعام 33 عن حقوق وواجبات الدول. ووصف السني حديث مندوب الاحتلال الإسرائيلي بمجلس الأمن بالـ "مهرج"، والمتعلق باتهامه الدول الأعضاء بدعم الإرهاب. كما عبر السني عن استغرابه مما ينتهجه مجلس الأمن الدولي من تناقض بشأن إعطاء العضوية الكاملة لفلسطين، قائلاً: "إن المجلس يؤكد على أهمية إحياء السلام والمبني على ما يسمى بحل الدولتين ويعرقل العضوية من جانب آخر"، مؤكداً على موقف ليبيا في أن تعيش الدولة حقها كاملاً.

وفي سياق ذات الملف، أعلن الهلال الأحمر الليبي، وصول أولى شحنات حملة المساعدات الليبية إلى الشعب الفلسطيني عبر معبر رفح الحدودي. وقال الهلال

الأحمر في بيان، أن القافلة مقدرة بحوالي 1500 طن من المساعدات، مشيراً إلى أن الهلال الأحمر الفلسطيني سيتولى مهمة توزيعها على أهالي قطاع غزة، للتخفيف من المأساة الإنسانية التي يمرون بها.

وعلى هامش الدورة الخمسين لمؤتمر العمل العربي في بغداد، بحث وزير العمل في حكومة الوحدة الوطنية "على العابد الرضا" مع نظيرته الفلسطينية "إيناس العطاري"، تسهيل إجراءات العمالة الفلسطينية في ليبيا، من معلمين وأطباء وعناصر طبية، حيث ناقشا مسألة المواءمة الإلكترونية، وتسهيل إجراءات منح الإقامة للعمال الفلسطينيين في ليبيا، وفق القوانين واللوائح التنظيمية.

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر إبريل 2024:

- ترتبط زيارة الدبيبة لأديس أبابا بحسابات داخلية بحتة، تتقاطع معها حسابات إقليمية وتوازنات قوى، ترتبط بالأساس بالداخل الليبي أيضا، وما يشهده من تطورات. فليبيا تشهد تطورين رئيسيين: الأول، استقالة المبعوث الأممي "عبد الله باتيلي"، وتولي نائبته الأمريكية "ستيفاني خوري" محله. التطور الثاني، الاتفاق بين مجلسي النواب والدولة على آلية لتشكيل الحكومة الموحدة، واستلام البرلمان على أساس هذا الاتفاق عدد من ملفات مرشحي رئاسة الحكومة المرتقب تشكيلها. وفي ضوء هذه التطورات، يسعى الدبيبة، باعتباره يرأس الحكومة التي تحظى بشرعية دولية، وإن انتهت ولايتها، لتقوية موقفه وموقعه وإثبات وجودة في المعادلة السياسية الليبية، وأنه مازال الرجل الأقوى في الساحة الليبية، والذي يمثل بلاده في الخارج، بحيث لا يتم تجاوزه في مسألة تشكيل الحكومة، فإما استمرار حكومته، أو أن يكون على رأس أي حكومة موحدة جديدة.
- أما الأبعاد الإقليمية لهذه الزيارة، فلا يستبعد أن تكون الإمارات من دفعت الدبيبة لهذه الزيارة، بالنظر للتحالف الاستراتيجي بين أبو ظبي وأديس أبابا، وتعود الإمارات على تبني سياسات إقليمية تضر بمصالح حليفتها مصر دون أي قلق من رد فعل مصري، بسبب حاجة الأخيرة لدعم

الإمارات اقتصادياً. كما أن التقارب بين الدبيبة وأبي حمد مصلحة إماراتية، باعتبارها داعمة للرجلين، فمن مصلحتها أولاً تقوية موقف الدبيبة سياسياً في مواجهة خصومه السياسيين في الداخل الليبي، عبر إبراز دوره في الإقليم. وثانياً فإن التوفيق بين رجالها في الإقليم يمكنها من بناء حزام جيوسياسي يحمي مصالحها في المنطقة المتصلة والممتدة من الساحل والصحراء للقرن الأفريقي، وذلك انطلاقاً من كون ليبيا دولة مهمة في منطقة الساحل، وإثيوبيا الأهم في القرن الأفريقي. كما أن مصر باعتبارها خصم الدبيبة الرئيسي، لا يُستبعد أن يكون الدبيبة قد استهدف إرسال رسالة لها، بأن تتوقف عن مساعيها لإزاحته وحكومته، عبر إثبات أنه الرجل الأقوى في ليبيا، للدرجة التي تجعله قادراً على إزعاج مصر عبر تعاونه مع خصمها الإقليمي إثيوبيا. خاصةً وأن الزيارة تزامنت مع زيارة أخرى لعقيلة صالح للقاهرة، التقى خلالها برئيس جهاز المخابرات العامة المصري "عباس كامل". لكن مساحة المناورة أمام الدبيبة في الإقليم ضيقة وغير فاعلة، فلا يسمح موقعه الداخلي وموقف حكومته الضعيف لتبني مثل هكذا سياسات محفوفة بالمخاطر، إلا بالقدر الذي يسمح له به حلفاءه الإقليميين.

- لا يمكن فصل انعقاد اللقاء التشاوري الأول بين تونس وليبيا والجزائر عن اللقاءات التي جمعت المنفي أو مبعوثيه بمسؤولي دولتي المغرب وموريتانيا. إذ أوفد المنفي مبعوثين خاصين إلى المغرب وموريتانيا، بالتزامن مع عقد القمة المغاربية الثلاثية. خاصةً وأن مصادر كانت قد ذكرت أن المبعوثين سيوضحان خلفيات القمة الثلاثية ودوافعها، وضمان عدم التخلي عن هيكلية الاتحاد المغاربي. وهذا في ظل الصراع الكبير بين المغرب والجزائر بشكل عام على النفوذ والسيطرة في المنطقة المغاربية، وبشكل خاص على قضية الصحراء. ولا يبدو أن المنفي يستهدف الاصطفاف مع الجزائر في مواجهة المغرب، خاصةً وأن كلا البلدين تساهمان بشكل ما في حلحلة الأزمة الليبية، ولم ينخرطا عسكرياً في دعم أي طرف على حساب الآخر في ليبيا. لكن، على المنفي أن يكون حذراً، لأن استمرار

وتعميق هذا المسار الثلاثي بدون المغرب لن تكون نتائجه جيدة على مستوى العلاقات الليبية المغربية، ولن تستمر الأخيرة في التعامل مع ليبيا في ظل تطور هذا المسار الثلاثي، كدولة محايدة تجاه الصراع المغربي الجزائري، وإنما كدولة مصطفة مع خصمها اللدود.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

عبد الله السنوسي.. الصندوق الأسود للقذافي

عبد الله السنوسي المقرحي، هو رجل أمن ليبي من أهم أركان نظام معمر القذافي، يُعتقد أن له دوراً أساسياً في قمع انتفاضة 17 فبراير 2011، المطالبة بإسقاط نظامه. يُوصف بأنه "الصندوق الأسود" للقذافي، ويده اليمنى في إحكام السيطرة الأمنية على البلاد. صدر في حقه في يوليو 2015، حكم بالإعدام رميا بالرصاص .

ولد السنوسي، في 5 ديسمبر 1954، في وادي الشاطئ في الجنوب الغربي من ليبيا، وتنحدر أسرته من قبيلة المقارحة. زوّجه القذافي بأخت زوجته الثانية "صفية فركاش". دخل الكلية الحربية وتخرّج برتبة ملازم، وأُبتعث في دورات خارجية استخبارية في الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. بدأ عمله ضمن طاقم حراسة القذافي، وتدرج في الجهاز الأمني فأسندت إليه مهام أمنية حساسة، على رأسها قيادة جهاز الأمن الخارجي والاستخبارات العسكرية.

بدأ السنوسي صعوده على أكتاف ابن عم القذافي المعروف بـ "خليفة حنيش القذافي" قائد كتيبة حراسة معمر القذافي، لما كشف لهذا الأخير أن ابن عمه يجهز لمحاولة انقلابية عليه، فيما عُرف عام 1975 بـ "مؤامرة المحيشي". وتخلص من ابن

عام ثان للقذافي بالتهمة نفسها، مما رفع أسهمه وكافأه العقيد بتزويجه من أخت زوجته الثانية صفية فركاش. وفي عام 1992 أحبط محاولة للتخلص من القذافي بقيادة ضباط من قبيلة ورفلة، فبات رجل الثقة الأول، وأُسندت إليه عدة مهام أمنية حساسة، كقيادة جهاز الأمن الخارجي والاستخبارات العسكرية.

وصفت برقية دبلوماسية أميركية سرية نشرها موقع "ويكيليكس" السنوسي، بأنه ظل القذافي والمشرف على كل ترتيباته الشخصية، بما في ذلك مواعيده الطبية، وأنه مصاب بالخوف والرهاب الشديدين. يصفه المعارضون بـ "الوحشي" وبـ "الجزار" في تعامله مع خصوم القذافي ومعارضيه، ووُرد اسمه في قضية لوكربي التي أدين فيها ابن عمه "عبد الباسط المقرحي".

يعتقد مراقبون ليبيون أنه من المسؤولين عن التخلص من المعارضين في سنوات الثمانينيات والتسعينيات، ومتورط في مقتل 1200 معتقل سياسي في سجن بوسليم عام 1996، وعارض بشدة قيام نظام القذافي بالإفراج عن معتقلين إسلاميين قاموا بمراجعة أفكارهم وأعلنوا تخليهم عن العنف.

حكم عليه القضاء الفرنسي بالسجن مدى الحياة، لاتهامه بالتورط في تفجير طائرة تابعة لشركة "U.T. A" الفرنسية في الأجواء النيجرية، قتل نحو 170 من ركابها عام 1989، من بينهم 54 مسافراً فرنسياً، وتمَّ إصدار مذكرة اعتقال دولية في حقه. وجهت له اتهامات عديدة، منها تدبير محاولة فاشلة لاغتيال الملك السعودي "عبد الله بن عبد العزيز "، عام 2003 لما كان ولياً للعهد.

أرسله القذافي مبعوثا إلى مدينة بنغازي مع اندلاع الثورة الليبية، محاولاً تطويقها بكل السبل، لكنه لم يفلح، ويُتهم بأنه قاد عمليات إبادة ضد الثوار، واعتبر أن الثورة مؤامرة غربية. شوهد السنوسي للمرة الأخيرة مع القذافي في سرت، فانتشرت أخبار عن مقتله، وبقي مصيره غامضاً، إلى أن أعلنت السلطات الموريتانية في 17 مارس 2012 عن اعتقاله في مطار نواكشوط، لدى وصوله على رحلة طيران عادية قادمة من المغرب، بجواز سفر مالي مزور، بعد فراره من ليبيا. وجهت له النيابة العامة في نواكشوط تهمة دخول البلاد بوثائق مزورة، وبعد مفاوضات تم تسليمه للسلطات الليبية، فسارعت منظمة العفو الدولية "آمنستي" بالمطالبة بتقديمه فوراً إلى

المحكمة الجنائية الدولية، نظراً للاتهامات الموجهة إليه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إبان ثورة 17 فبراير. وبينما طالبت المحامية اللبنانية الأصل البريطانية الجنسية "أمل علم الدين" بتسليمه للمحكمة الجنائية الدولية حتى لا يواجه محاكمة صورية ثم يعدم، قالت السلطات الليبية إنه لا يحق للمحكمة الدولية أن تتدخل إلا إذا كانت الأنظمة القانونية المحلية غير قادرة على إتمام المهمة.

بدأت جلسات محاكمته في ليبيا، وفي 28 يوليو 2015، أصدرت محكمة استئناف في العاصمة الليبية طرابلس حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص على تسعة من رموز نظام القذافي، بينهم نجله سيف الإسلام وعبد الله السنوسي وآخر رئيس وزراء في عهد القذافي "البغدادي المحمودي". وواجه المتهمون تهما من بينها التحريض على إثارة الحرب الأهلية والإبادة الجماعية وإساءة استخدام السلطة، وإصدار أوامر بقتل المتظاهرين والإضرار بالمال العام، وجلب مرتزقة لقمع ثورة السابع عشر من فبراير . جدير بالذكر، أنه لم يتم تنفيذ حكم الإعدام ضد سيف الإسلام والمحمودي والسنوسي، وبينما يقبع الأول والثاني خارج السجن حالياً، فإن السنوسي ما زال يُحاكم حتى الآن.

2. مقال العدد

نشاط روسي وأمريكي متصاعد في ليبيا: ما وراء الكواليس

تتصاعد في ليبيا ملامح النشاط الأميركي والروسي العسكري والسياسي، في الوقت الذي يعيش فيه الوضع السياسي غموضاً في مستقبله القريب، خاصةً بعد الفراغ الذي باتت تعيشه البعثة الأممية التي تشرف على قيادة العملية السياسية. ونشرت وسائل إعلام ليبية عبر منصاتها، الأسبوع الماضي، فيديوهات تظهر وصول معدات عسكرية روسية إلى ميناء طبرق، أقصى شرقي البلاد. وفي السياق، التقى السفير الروسي لدى ليبيا

"حيدر أغانين"، في 18 إبريل 2024، رئيس أركان الوحدات الأمنية في قوات الشرق الليبي "خالد حفتر"، قبل أن يلتقي "خيري التميمي" مدير المكتب الخاص لحفتر.

كما التقى السفير الروسي، في 19 إبريل، رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، لمناقشة مستجدات الأوضاع السياسية بعد استقالة باتيلي، حيث أكد عقيلة على ضرورة تشكيل حكومة موحدة في ليبيا.

وفيما أشار مصدر برلماني، في حديثه لـ "العربي الجديد"، إلى أن الأوساط الليبية تشهد تحضيرات لتغيير وشيك في السلطة التنفيذية التي تعاني انقساماً منذ مدة، أفاد بأن عدداً من الأسماء المطروحة تقع ضمن التغيير الوشيك، أبرزها محافظ البنك المركزي "الصديق الكبير"، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة". موضحاً أن المساعي بشأن السلطة التنفيذية، بما فيها الأسماء المطروحة، تدور كلها في فلك خطة أمريكية، باتت تتعزز وتظهر مؤشراتها من خلال اتصالات دبلوماسية كثيفة بعقيلة صالح وخليفة حفتر.

ووفق معلومات المصدر نفسه، فإن إعادة ربط العلاقة بين الصديق الكبير بمعسكر شرق البلاد، بمن فيه عقيلة صالح، التي ظهرت مؤخراً في شكل قرارات اقترحها الكبير حول السياسات النقدية وصادق عليها عقيلة صالح، كانت ورائها مساع أميركية، مشيراً إلى أن حفتر هو من دفع باسم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "فرحات بن قدارة".

وتأتي كل هذه الأنشطة العسكرية والدبلوماسية غير المعلنة في وقت يعيش فيه منصب البعثة الأممية شغوراً منذ إعلان عبد الله باتيلي استقالته في 16 إبريل الماضي، في الوقت الذي يُعتقد فيه أن نائبته "ستيفاني خوري" الدبلوماسية الأميركية التي عُيّنت في مارس الماضي في منصبها، ستتسلم مهامه.

وإثر إعلان باتيلي استقالته، عقدت خوري أول لقاء لها بشكل معلن، في 17 إبريل، بالمندوب الليبي لدى الأمم المتحدة "الطاهر السني"، لمناقشة التحديات التي تواجه العملية السياسية، وآفاق تعاون البعثة مع جميع الأطراف الليبية.

وكانت مصادر ليبية متطابقة كشفت لـ "العربي الجديد"، عن تعاقد شركة أمينتيوم الأميركية، التي تعمل مقاولاً لوزارة الدفاع الأميركية في العديد من الدول، مع وزارة

الدفاع في حكومة الدبيبة لتدريب الشرطة، وتأهيل عدد من المجموعات المسلحة في غرب البلاد ضمن قوة نظامية مشتركة، في إطار العمل على تنفيذ خطة أميركية للوجود في مواقع عسكرية في غرب البلاد. تزامن العمل بها مع تصريحات لوزير الداخلية في حكومة الدبيبة "عماد الطرابلسي"، عن وجود خطة لحكومته لإخلاء طرابلس من المجموعات المسلحة، وبدء نشر الشرطة والوحدات الأمنية التابعة لوزارته.

وكل تلك الأنشطة السياسية والعسكرية التي تحدث بشكل غير معلن، ومتضادة في اتجاهاتها الروسية والأميركية رغم كثافتها، إلا أنها تجري في مراحل أولى لوجود الدولتين، ولم تصل إلى مرحلة متقدمة يمكن أن تُفهم منها المواجهة، بدليل أن ما يجري غير معلن. فتدفق الأسلحة الروسية عبر بوابة حفتر الغرض منه، فيما يبدو، التدريب والتأهيل كما هو الحال في غرب البلاد على يد الأمريكان لإعداد الحلفاء المحليين، وفقاً للباحث في الشأن السياسي "عادل شنينه". ويشير شنينه في حديثه لـ "العربي الجديد" إلى أن روسيا وأمريكا تسعيان لتشكيل المشهد الحكومي المقبل بما يخدم مصالحه، وضرورة أن يكون له موقع فيه، والمختلف فقط هو أن واشنطن تموضعت في المكان الصحيح، وهو العاصمة التي لا يمكن تشكيل أي وجه سياسي إلا فيها، فهي من تسير الاتجاهات لقضم الجزء الأكبر من حصة المشهد المقبل.

وفي رأي آخر، لا يستبعد الأكاديمي وأستاذ العلاقات الدولية "رمضان النفاتي"، دفع موسكو حفتر لتنفيذ هجوم جديد على طرابلس مثلا، كوكيل عنها للتشويش على الخطة الأمريكية، أو استخدام عقيلة صالح وصلاحياته البرلمانية لإفساد التصورات المطروحة بشأن توحيد الحكومتين في إطار يخدم المصلحة الأميركية.

ويضيف النفاتي، أن المعطيات والتحركات كلها تشير إلى أمر وشيك قد لا يمكن التنبؤ بتفاصيله، لكن شكله العام يشير إلى اتجاه لاختيار الساحة الليبية كمنطقة ساخنة جديدة، لاستثمارها في ملفات أخرى في العمق الأفريقي وفي شرق المتوسط وأوكرانيا وغيرها.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd